بعد معارك شرسة خاضتها في بيحان وكبدتها خسائر فادحة..

سقوط ١٨ قتيل من مليشيا الحوثي وصالح على أيدي القوات الجنوبية

الأمناء/ خاص

تشهد جبهة بيحان بمحافظة شبوة، معارك شرسة بين قوات الجيش الوطني والمليشيا الانقلابية، بمشاركة من قوات التحالف العربي.

وقال قائد كتيبة الحزم، العميد أحمد العقيلي للمركز الإعلامي للقوات المسلحة إن المليشيات الانقلابية، تكبدت خسائر فادحة، خلال المواجهات الأخيرة، من بينها قيادات بارزة، مشيرا إلى أن عدد من سقطوا من المليشيات في بيحان 18 قتيلا وجريحا.

وأضاف العميد العقيلي أن طيران التحالف العربي نفذ مؤخرا غارات جوية على خلية تابعة لمليشيات الحوثي وصالح في بيحان قتل فيها عناصر الخلية بما فيهم قيادي كبير كان يقوم بعمل زيارات ميدانية لجبهات القتال التابعة للمليشيات.

وكشف "العقيلي" عن نشوب خلافات حادة بين مشرفي الحوثي والمسلحين التابعين للمخلوع صالح في جبهة بيحان وصلت حد التصفية الجسدية لعناصر كبيرة في صفوف الحرس العائلي الموالي للمخلوع صالح.

وأكد أن مليشيات الحوثي قامت بتصفية أربعة قيادات ميدانية موالية للمخلوع صالح في مديرية بيحان، خلال الشهرين الماضيين، نتيجة خلافات حول إدارة المعركة ورفض الضباط الموالين للمخلوع صالح الانصياع لأوامر مشرفي مسلحي الحوثي في الجبهة.

وتكمن الأهمية الإستراتيجية والعسكرية لمديرية بيحان كونها السد المنيع والبوابة الشرقية لمحافظة مأرب كما أنها تبعد عن منابع النفط والغاز في حقول جنه وصافر أقل من "50" كم، وتعتبر شريان الحياة لاحتوائها على طرق رئيسية تربط بين ثلاث محافظات وبقية المناطق الشرقية، حسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة..

المليشيا تزعم

الى ذلك، زعمت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، اليوم الإثنين، استهدافها نقطة عسكرية تابعة للجيش السعودي في المعزاب بجيزان.

ونقلت وكالة "سبأ" الخاضعة لسيطرة الجماعة عن مصدر عسكري قوله "إنه تم استهداف نقطة المعزاب بصاروخ زلزال 1، مشيرة إلى أن الصاروخ خلف خسائر في صفوف الجيش السعودي.

ولم يصدر أي تعليق أو نفي من الجانب السعودي.

وفي السياق أكد وزير الدفاع في حكومة النقلابيين اللواء الركن محمد ناصر العاطفي أن الإستراتيجية العسكرية في مواجهة تحالف ما يسمى "العدوان" انتقلت إلى مرحلة جديدة أكثر شمولية وتفوقا وقوة بما يواكب طبيعة معطيات وتحديات ومتطلبات الدفاع.

وأشار إلى أن هناك مفاجآت كثيرة ستكون اشد إيلاما لما اسماه "العدوان" عسكريا واقتصاديا ولن يستطيع التعتيم عليها مهما كانت إمكاناته وأدواته.

وقال اللواء العاطفي في تصريح لوكالة "سبأ" الخاضعة لسيطرة المليشيا "إن من ابرز الأولويات الماثلة في هذه المرحلة الهامة والحساسة، رفد وتعزيز الجبهات الداخلية وجبهات ما وراء الحدود بكافة الوسائل المادية والبشرية واللوجستية والأسلحة والمعدات الحديثة.

وتشهد الحدود السعودية اشتباكات منذ أكثر من عامين، بين الجيش السعودي والحوثيين، مخلفة قتلى وجرحى.

وتقود السعودية تحالفا عربيا عسكريا ضد الحوثيين وقوات المخلوع صالح منذ آذار/مارس من عام 2015، كدعم لقوات الرئيس هادي.

قوات النخبة الشبوانية..استراتيجية نوعية جديدة للتحالف العربي باليمن

تقرير / متابعات

وأخيرا، قوات النخبة في شبوة، خطوة نوعية تأتي في إطار الاستراتيجيات الدولية لمكافحة الإرهاب، والجهود الحثيثة التي يبذلها في هذا الإطار التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة – سيما بعد استثناء قطر كداعم رئيسي للإرهاب – من المشاركة في عمليات عاصفة الحزم وإعادة الأمل التي يقودها التحالف العربي في اليمن.

النخبة

أكثر من 2000 جندي من أبناء مديريات (رضوم عزان، حبان، ميفعة) بمحافظة شبوة، توجهوا الخميس، إلى منطقة النقبة، ومطار العقلية النفطي، لتأمين المنشئات النفطية بالمنطقة، وإدارة الوضع الأمني بها، بدعم وإسناد كبيرين من قبل قيادة التحالف العربي التي قامت بالإشراف على عملية تدريب تلك القوات، وتعزيزها بالعتاد العسكري والإسناد الجوي، علاوة على تقديمها للدعم اللوجستي اللازم لتمكين تلك القوات من تنفيذ المهام المسندة إليها بالنطاق الجغرافي المحدد.

مشاركة مجتمعية

وجاء دخول قوات النخبة الشبوانية إلى محافظة شبوة ، بعد أيام من اللقاءات الميدانية التي جمعت قيادة قوات التحالف العربي بالمنطقة، بعدد من شيوخ القبائل والشخصيات الاجتماعية البارزة بالمحافظة.

اللقاءات التي عُقدت في منطقة (بلحاف) بشبوة، ركزت على أهمية المشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي، وتوحيد الجهود نحو تعزيز الأمن والاستقرار والتنمية بالمحافظة.

وخلال تلك اللقاءات، أعلنت المكونات القبلية والشخصيات الاجتماعية، عن استعدادها للمشاركة في تنفيذ الاستراتيجيات الأمنية التي تعمل عليها قيادة التحالف العربي بالمنطقة، بهدف خلق حالة مستدامة من الاستقرار الأمني والاجتماعي بالمنطقة، عبر تنفيذ العديد من الخطط الأمنية ودعم الجهود المجتمعية، الرامية إلى محاربة الإرهاب التطرف، ونبذ قضايا الثأر، والعمل على تأمين خطوط نقل الغاز و النفط بالمحافظة.

مؤكدين، رفضهم لكافة أشكال الإرهاب، ومعربين عن ترحيبهم بقدوم قوات النخبة التي تم تدريبها مؤخرا من قبل التحالف لتأمين محافظتهم، واصفين إياها بأنها تمثل الأمل المنشود لتحقيق الأمن ودعم جهود تطبيع الحياة بشبوة.

وأشاد المشاركون في تلك اللقاءات، بالجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة، في بناء الأجهزة الأمنية، وتعزيز الجهود الرامية لفرض الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب والتطرف، معربين عن رفضهم الحملات الإعلامية الرخيصة الموجهة من قبل دولة قطر عبر أدواتها المتمثلة في ميليشيات الحوثي وحزب الإصلاح، والتي تستهدف التحالف العربي والانتصارات والنجاحات التي يحققها في اليمن.

قوات النخبة الحضرمية

وتأتي عملية التأسيس لقوات النخبة الشبوانية، على غرار تجربة التحالف العربي الناجحة، في تأسيس وتأهيل وتدريب قوات النخبة الحضرمية العام 2016م، والتي كان لها دور كبير في عملية تحرير ساحل محافظة حضرموت من قبضة تنظيم القاعدة التي أطلقها التحالف العربي ، في 24 أبريل 2016م، والتي استطاعت في غضون ساعات من إطلاقها، من السيطرة على العاصمة الإدارية لمحافظة «حضرموت»، مدينة المكلا، بعد معارك شرسة مع عناصر «تنظيم القاعدة» أسفرت عن دحر فلول الجماعات الإرهابية من المدينة.

تحرير المكلا

وتعد «عملية تحرير المكلا» إحدى العمليات العسكرية النوعية لقوات «التحالف العربي» التي دفعت بنحو 2000 جندي يمني، مدعومين بقوات خاصة سعودية وإماراتية، توغلت في أنحاء « المكلا» وسيطرت على الميناء والمطار، بدعم جوي من طائرات «التحالف العربي». وفي 25 أبريل 2016م أعلن «التحالف العربي» تحرير مدينة المكلا بالكامل من العناصر الإرهابية إثر المعارك التي أسفرت عن قتل أكثر من 800 من مسلحي «تنظيم القاعدة».

الحرب ضد الإرهاب

وكان للقوات الإماراتية الخاصة الدور الأكبر في عملية تحرير مدينة المكلا، التي تعد أضخم عملية عسكرية من نوعها ضد الإرهابيين منذ انطلاق «عاصفة الحزم» في مارس 2015. إذ جاء تحرير «المكلا» كتطوّر في غاية الأهمّية، ليؤكد أن «عاصفة الحزم» ليست مجرّد حدث عابر، بقدر ما أنّها حرب على الإرهاب بكلّ أنواعه.